



روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى إلى بناء أواصر الأيو بين الشعوب وإرساء دعائمها وأسس الديمقراطية والتعددية في معتقداتها وتتطلع إلى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية يبنية الساناية حرة أساسها الاحتراف والاحترام للتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الآلام العرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتفكر إلى سكان العمل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تتفتح الصحيفة صفحاتها لكل القاريين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ونهل من بهيمه ترسيخ وتطبيق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويضهره في مختلفنا.

### يعمل في الحجامة منذ ١٨ سنة

يعد مؤيد الغازي من أهم الحجامين في مدينة الطبقة لما له من معرفة بهذه المهنة فهو يعمل في الحجامة منذ ١٨ عام فقد أجرت صحيفة روناهي لقاء مع مؤيد الغازي متحدثاً عن الحجامة ودور الحجام والمحتجم وطريقة الحجامة وأوقاتها. في الحجامة هناك مصطلحات حيث يطلق على من يعمل بالحجامة: الحجام ويطلق على المريض: المحتجم، وفيها يقوم الحجام بإخراج الدم الفاسد من جسم المحتجم (الإنسان المريض) من مناطق الألام وللطعام حيث تكون الكريات متجمعة في مكان الألام وقيل أن يقوم بالحمام علماً أنه لا يجوز أن يقوم بشرب الماء.

وعدد مؤيد الغازي الأدوات المستخدمة للحجامة والتي هي شفرة وكؤوس حجامة ومقبض لتشفط الهواء من الكأس وقطن ولاصق وزيت وسلة لرمي نواتج الحجامة.

### أوقات تفضل إجراء الحجامة فيها

وأشار مؤيد الغازي خلال حديثه معنا عن الأيام التي تكون مناسبة للحجامة قائلاً: الأيام التي يمكن فيها الحجامة تكون في شهر نيسان والأيام الفردية من الشهر القمري ١٧ و١٩ و٢١ و٢٣ و٢٥ و٢٧ و٢٩ وفي أوقات يطلبيها المريض وتجزو في كل أيام السنة وهناك أشخاص لا تقوم بحجامتهم لظروف صحية كمرضى الناعورة إلا بعد استشارة الطبيب. وتابع مؤيد حديثه معللاً سبب أن أفضل الأوقات في شهر نيسان « يفرز الكبد الدم الفاسد في مناطق معينة من جسم الإنسان في شهر نيسان وعلى الإنسان التخلص

تقريباً/ماهر زكريا

### إطلاق مجلة شرمولا الأدبية الثقافية

- تعلن هيئة تحرير مجلة "شرمولا" الأدبية فتح أبوابها لاستقبال مساهمات ونتائج الكتاب والمثقفين الأدبية والثقافية باللغتين العربية والكردية لنشرها على صفحات المجلة. وتضم المجلة الأقسام التالية: ملف العدد، دراسات، المرأة والثقافة، ترجمات، كتب، فنون، قصة، شعر، ومقالات ثقافية. وكان قد عقد بتاريخ 24 من شهر أيلول المنصرم اجتماع تأسيسي في مدينة قاشلو ضم مجموعة من مثقفي شمال سوريا وتقرر فيه إصدار مجلة أدبية ثقافية فصلية في شمال سوريا باللغتين العربية والكردية باسم "شرمولا"، وتشكيل هيئة تحرير المجلة. وقواعد النشر في المجلة هي كالآتي:

- ترحب المجلة بالمساهمات الأدبية والثقافية الواردة إليها.
- تخضع المساهمات المرسلة إلى تقييم من جانب هيئة التحرير في المجلة.
- ليست بالضرورية أن تعبر المساهمات المنشورة عن رأي وتوجهات المجلة.
- يفضل أن تكون الدراسات المرسلة موثقة علمياً، بحيث يتراوح حجم المقالة ما بين 700 - 1200 كلمة، وحجم الدراسة ما بين 2500 – 3000 كلمة.

هيئة تحرير مجلة شرمولا

**أقليم الجزيرة- قاشلو** (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٢٥٩٩٧-٤ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/٤ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥/٤ مكتبة الحرية- الشارع العام ٢٤٠٣٧/٤ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيس، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/٤ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/٤ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٢٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٣٣٣-٧٤٥٧٠٩٦٦٢٧٨-٠٩ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٤٤٦١٦٠٤ عامودا (مكتبة هجر ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل اغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

## الملتقى الأول للناشطات والحقوقيات

### السوريات... ضمان لحقوق المرأة دستورياً

عانت المرأة السورية كثيراً خلال سنوات الأزمة السبع بين قتل وخطف، وتعذيب، وتهجير. كما وتعرضت للتهميش في الدستور السوري من خلال إقصاء حقوقها... واليوم ولصون حقوقها في الدستور السوري الجديد. والحد من العنف الممارس ضدها ومناقشة وضع المرأة السورية: عقدت الناشطات والحقوقيات السوريات ملتقاهن الأول في كوبياني



سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠٠ س. العدد ٥٨١ - الأحد ١٠/١٠/٢٠١٨ م

# في عفرين... نهب لموسم الزيتون بملايين الدولارات



تستمر دولة الاحتلال التركي ومرترفها سياسياً النهب والسرقه والاستيلاء على ممتلكات الأهالي بما فيها الأشجار في عفرين. فبعد استيلائها على أكثر من ٢٠ ألف طن من محصول الفصح توجهت بسبوتها على محصول الزيتون، حيث أصدرت تعميماً بالاستيلاء على المحصول الذي يقدر إنتاجه هذا العام نحو ٤٠ ألف طن. وإشاعة نسبية ٦٠٪ فقط من الزيت والزيتون للأهالي، وإخراج باقي المحصول إلى تركيا عبر شركات تركية معينة... فيما تستمر الاشتباكات بين المرتزقة حول تقاسم ممتلكات الأهالي ولا سيما محصول الزيتون

## تسد تدمر معازل المرتزقة في دهر الإرهاب



ولولا التصميم والإرادة والتصحية من قبل قوات سوريا الديمقراطية في سبيل تحريرها لما تحررت حتى هذه اللحظة، لأن النظام والقوى الإقليمية كانوا يتنمون بقاء داعش فيها لغاية في نفس يعقوب. ولكن؛ راجع جرت بما لا تشتهي سفنهم، وكان لقوات سوريا الديمقراطية الشرف الكبير في دحر أكبر قوة إرهابية في العالم، وحررت المدينة من نهبها ما أدى إلى تشردم المرتزقة وتراجعهم وخسارتهم يوماً بعد آخر.

## منبج... إرادة شعوب تصدت للعدوان



بعد تحرير منبج والبلدات والقرى التابعة لها وحتى شمال حلب من مرتزقة داعش على أيدي قوات سوريا الديمقراطية في ١٥ آب ٢٠١٦. لم يهدأ بال الساسة في تركيا. لأن منبج كانت من أهم معاقل المرتزقة. ووظفت تركيا كل طاقاتها السياسية والدبلوماسية والاقتصادية كي تفضّل هذا المشروع التحري الذي يشمل كل شمال سوريا.

### أربعين ميركان... اسم لمنبج



أربعين ميركان تلك الأسطورة التي سبقت اسمها على صفحات التاريخ وسينكر في كل مقالة أو موضوع يتكلم عن النضال والمقاومة فسورتها تظهر في كل الصحف ويكتب ترمز بعمليتها هذه كرمز للتصحية والقاء، ففي كل زاوية يجري الحديث عن امرأة أثبتت أنها قادرة على هزيمة داعش، هزيمة أولئك الوحوش الذين تحروا الأصقاع والأماكن، ليست أربعين فقط بل هنالك الكثير ممن سجل التاريخ اسمائهن في صفحاتها، فما دام هنالك نساء مثيلات مثلي فلا داعي للخوف، لأن إرادة المرأة لا تلين البيت وهي لا تستسلم أبداً ففي كل خطوة نحو الحرية تزداد قوة

تقريباً/ماهر زكريا

### بعد التحرير... الصحافة تتحرر

### لرؤيتنا في الشمالي

إن الانتصارات التي حققتها قوات سوريا الديمقراطية وتحريرها للكثير من المناطق الجنوبية لمقاطعة الحسكة، ومنها مدينة الشدادي التي عانت من الخراب والدمار، وكمحتها مرتزقة داعش والتي عانت في مجتمعها الفساد وذاق الأهالي على أيديهم الأرمين،

### الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا... تعميم لعمال وطنيات شهيدنا



ولولا التصميم والإرادة والتصحية من قبل قوات سوريا الديمقراطية في سبيل تحريرها لما تحررت حتى هذه اللحظة، لأن النظام والقوى الإقليمية كانوا يتنمون بقاء داعش فيها لغاية في نفس يعقوب. ولكن؛ راجع جرت بما لا تشتهي سفنهم، وكان لقوات سوريا الديمقراطية الشرف الكبير في دحر أكبر قوة إرهابية في العالم، وحررت المدينة من نهبها ما أدى إلى تشردم المرتزقة وتراجعهم وخسارتهم يوماً بعد آخر.



**مركز الأخبار** - أشار نائب رئاسة هيئة الزراعة في مقاطعة عفرين صلاح يبو إلى أن تركيا ستعمل على سرقة أكثر من ١٠٠ مليون دولار من موسم الزيتون لأهالي عفرين المحتلة. وأشار نائب أشهر الماشية من احتلال تركيا ومرزقتها لمقاطعة عفرين وعدوانها على كل ما هو حي في عفرين؛ قامت هيئة الزراعة في مقاطعة عفرين بتوثيق انتهاكات الاحتلال التركي فيما يخص القطاع الزراعي والبيئة. وأشار نائب رئاسة هيئة الزراعة في مقاطعة عفرين صلاح يبو إلى أن عدد المئات التي تعرضت للحرق المتعمد من قبل مرتزقة الاحتلال التركي وصل إلى أكثر من ٣٠ نقطة موقفة بالصور والفيديوهات، وغالبية هذه النقاط تقع بالقرب من المقرات العسكرية للاحتلال التركي ومرزقته، كما قدر عدد الأشجار التي تعرضت للحرق والاقلاع في

ظل الاحتلال التركي بأكثر من ٨ آلاف شجرة زيتون في مختلف أرجاء مقاطعة عفرين، معينة، وحدد الاحتلال التركي سعر تنكّة الزيت بـ ١٣ ألف فقط وهو نصف السعر المتعارف عليه دولياً والذي يتراوح بين ٥٠ و٥٥ دولار لصفحة الزيت الواحدة». وبناء على الإحصائيات؛ أكد نائب رئاسة هيئة الزراعة في مقاطعة عفرين صلاح يبو أن الاحتلال التركي سيعمل على سرقة أكثر من ١٠٠ مليون دولار من الزيت والزيتون العفريين إلى داخل تركيا، وذلك بعد تأزم الوضع الاقتصادي في تركيا، كما يعمل الاحتلال على إضفاء الشرعية على هذه السرقة عبر القرارات الصادرة من المجلس المحلي في عفرين.

وفي سياق متصل؛ اندلعت اشتباكات بين مرتزقة أحرار الشرفية وتجمع عدل الذي قجمو في منطقة جنديسه، منذ عصر الخميس)، وأشارت بأنه لا يزال هناك توتر بين الطرفين، وذلك بعد خلافات نشبت بينهم على تقاسم موسم الزيتون. ومن جهة أخرى أكد المصدر بأن أهالي منطقة المزروعة بالزيتون خوفاً من اعتداء المرتزقة عليهم ومحاصرة محصولهم. وأصدر المرتزقة بناء على طلب والي ولاية هاتاي تعميماً بتسليم جميع كروم الزيتون التي استولى المرتزقة

عبرين بعد نهجها. وبحسب مصادر من

وأضاف: «يسمى الاحتلال التركي عن طريق المجالس المعنية في عفرين على إبقاء نسبة عشرة بالمئة فقط من الناتج العام

وأكدت بأن آخر الإحصائيات تشير إلى أن هناك أكثر من ٢٤ ألفاً من النعام الموريات قتل خلال سنوات الحرب، كما تعرضت ٥٧ سيدة للموت تحت التعذيب، وتعرضت ٨ آلاف ٦٣٣ سيدة للاعتقال التعسفي والاختفاء. وقالت: «إن عدد من تعرضن للعنف الجنسي بسبب الزواج بلغ ٧ آلاف و٦٩٩ سيدة بينما تعرضت ٤٢٢ قطة تحت سن ١٨ عام للعنف الجنسي».

وأشارت إلى أن نسبة الزواج المبكر ارتفعت بشكل كبير لدى الفاضرات في مخيمات اللجوء والبلدان المجاورة لسوريا. وأكدت لينا بركات أنهن لا يستطعن إغفال ما عانته المرأة السورية مؤخراً في عفرين بسبب الاحتلال التركي، وأضافت: «لا أحد يستطيع نسيان ما قامت به العصابات المسلحة إبان التمثيل بجثة بارين وما تعرضت له المرأة في محافظة السويداء من تهديدات ومخاطر من خطف وقتل من قبل مرتزقة داعش كان آخرها إعدام ثروت فاضل».

وأكدت المنسفة العامة لمجلس المرأة السورية لينا بركات: «علينا أن نثبت مكتسباتنا، وأن يكون لنا دور حقيقي وفعال في حل الأزمة السورية التي إن حلت ستغير وجه المنطقة. فبعد ثماني سنوات من حرب عبثية تكالبت فيها على سورية القوة الإقليمية والدولية ودعت فيها النساء ثماً باهظاً، لن نقبل الآن إلا أن تكون مشاركات فاعلت في عملية التفاوض التي تتم والمطالبة بتثبيت حقوقنا كبناء ضمن الدستور الجديد». وقرأت الرئيسة المشتركة لإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا سهام قريو بنوداً من الاتفاقيات والقرارات الدولية. وتخلطرت إلى ضرورة مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية بغرض إحلال السلام والحفاظ على حقوقها والمشاركة في القرارات السياسية في بلدنا. وقالت: «ما أن قرأ مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ بعد وثيقة قانونية بالغة الأهمية تدعو تطور المجتمع وتحقيق استقلاله».

## قسد تدمر معاقل المرتزقة في دحر الإرهاب

البيان: «١- محور الباغرز: هاجم مقاتلونا مواقع الإرهابيين في ساعات الظهيرة، واندلعت اشتباكات قوية، أسفرت عن مقتل مئتين وخمسة مواقع تمركز المرتزقة. أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، بيانا إلى الراي العام، كشفت فيه حصيلة الـ ٤ ساعة الجهاد الأخيرة من حملة الهزب التي تختبر المرحلة الأخيرة من حملة عاصفة الجزيرة، تحرير هجين، آخر معاقل مرتزقة داعش شرق نهر الفرات. وجاء في

## أخبار

## في عفرين ... نهب لموسم الزيتون بملايين الدولارات



عفرين، اندلعت اشتباكات ما بين مرتزقة أحرار الشرفية وتجمع عدل في قرية قجمو في منطقة جنديسه، منذ عصر الخميس)، وأشارت بأنه لا يزال هناك توتر بين الطرفين، وذلك بعد خلافات نشبت بينهم على تقاسم موسم الزيتون.

ومن جهة أخرى أكد المصدر بأن أهالي منطقة المزروعة بالزيتون خوفاً من اعتداء المرتزقة عليهم ومحاصرة محصولهم. وأصدر المرتزقة بناء على طلب والي ولاية هاتاي تعميماً بتسليم جميع كروم الزيتون التي استولى المرتزقة

## الملتقى الأول للناشطات والحقوقيات السوريات... ضمان لحقوق المرأة دستورياً

بينها قانون الأحوال الشخصية السوري. وأعدت المحامية خديجة إبراهيم دراسة في القوانين قرأتها، وفيما يلي أبرز النقاط: «ينظر عالمياً إلى قانون الأحوال الشخصية على أنه أحد أهم القوانين الحيوية في الدولة. كونه على اتصال وثيق بحياة المواطنين ولواقعه الأمري والمجتمعي فضلاً عن أنه الركيزة الأساسية التي تستند عليها الحكومات للدلالة على تفوقها وريادتها في تنظيم الأمور المدنية لمواطنيها. وعلى الرغم من أن النساتير السورية المتعاقبة نصت على الحقوق التي يجب أن تتمتع بها المرأة السورية وفي مقدمتها تساوي الأشخاص أمام القانون دون تمييز بينهم من حيث الجنس؛ فإن الدستور السوري لعام ١٩٥٢ أول دستور رئاسي قد أكد على أهمية دور المرأة وتوفير الفرص لها لتكون مساهماتها فعالة في الدولة والمجتمع».

وأكدت على أن هناك الكثير من المعوقات التي تعترض الوصول إلى إنصاف المرأة في الدستور السوري وهذه المعوقات سياسية وقانونية واجتماعية واقتصادية لا يمكن الفصل بينها كونها متداخلة ومترابطة، منها: « قانون العقوبات السوري، وقنون الجنسية السوري، قانون الأحوال الشخصية السوري، انقسام عرى الزوجية (الطلاق المفترد من قبل الزوج فقط)، الحضانة، تعدد الزوجات، والميراث، والإجهاض».

وتناقشت الحاضرات المواضيع التي طرحتها المحامية خديجة ابراهيم، إذ أبيت الكثيرات من الناشطات والحقوقيات عن أرائهن حول ما طرح، كما واستمر الملتقى بتقييم قوانين المرأة في الإدارة الذاتية الديمقراطية، وأعدتها بقرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ ودعم جهود الليات الوطنية من أجل تطوير خطط العمل». وبعد الانتهاء من المحور الأول الذي دار النقاش فيه على القرارات والاتفاقيات الدولية الخاصة بالمرأة، عوقش المحور الثاني الذي دار النقاش فيه حول قوانين سورية عدة من

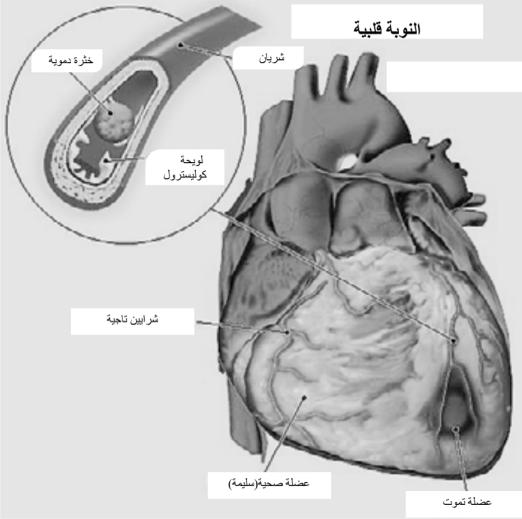
والإهابيين وتثبيت ست نقاط جديدة. كما بدأوا بحملة تمشيط في المنطقة، واستولوا على كمبة من الأسلحة والذخيرة، هذا إضافة إلى تدميرهم لمعين كان الإرهابيون قد ذرعوه في المنطقة.

حاول داعش تنفيذ هجوم على نقاط مقاتلينا عن عدد من الإرهابيين، وعلى إثرها حققت قواتنا ويشهد المحور اشتباكات متقطعة، يتراقف مع قصف مدافع الهاون. ٣- محور السوسة: بعد معارك عنيفة خاضتها قواتنا على مدى ثلاثة أيام ضد مرتزقة داعش، هاجموا المرتزقات الثقيلة. ٢- محور هجين: شهد هذا المحور اشتباكات عنيفة في هذا المحور، أغار طيران التحالف الدولي على عدة مواقع للإرهابيين، واستهدف فرق الهندسة على فتح طرققتها وتنظيفها من الألغام.

## صحة وعلوم

## النوبة القلبية

## وأساليب التعامل معها



العصيدى (Atherosclerosis) لكنّ ماذا كنت لتفعل لو كنت أمام شخص أصابه نوبة قلبية؟! لا بدّ لك أولاً أن تعرف الأعراض وهذه الأعراض تختلف من شخص إلى آخر، وهي تبدأ بشكل تدريجي، فمثلاً مريضى السكري قد لا يظهر لديهم أي أعراض مصاحبة للنوبة القلبية؛ تعتمد شدة النوبة القلبية على العديد من العوامل المختلفة مثل: العمر والجنس والحالة الصحية، ومن أهم الأعراض شيوعاً هي:

١- ضغط غير مرتب وامتلاء أو ألم عصر في منتصف الصدر.

٢- انزعاج أو ألم يتجاوز الصدر ليُنضمّن الكتفين والرقبة والفك والأسنان ، أو تنتشر خلال يد واحدة أو كلاهما، أو يكون أحياناً في أعلى البطن.

٣- الدوخة والدوار والإغماء.

٤- التعرق.

٥- الغثيان.

اتصل فوراً برقم الطوارئ المعروف في بلدك، أو قد تفكر في الذهاب إلى المستشفى بسيارتك الخاصة لكنّ الأفضل أن تتصل بالإسعاف، عليك فعل ما يلي حالما تصل للمشفى:

١- حاول طمأنة المريض وإبقاه هادئاً واجعله يبقى في وضعية جلوس مريحة.

٢- اطلب من المريض أن يقوم بضغط قرص من الأسبرين (Asperin).

٣- تناول قرص من دواء النيترو غليسرين.

٤- إذا توقف المريض عن التنفس قم فوراً أنت أو أيّ شخص مؤهل لذلك أو مقاومة الجسم للانسولين، وهي تجاعيد الجيمعة العينية، وتتم طرح هذه الدراسة في المؤتمر السنوي لجمعية أطباء الأمراض القلبية لعام ٢٠١٨ الذي انعقد في (ميونخ) بألمانيا، أمّا مؤلفة الدراسة (يولاند إسكوبيرول) وهي بروفيسورة مساعدة في الصحة المهنية في مشفى (تولوز) الجامعي في فرنسا، فقد قالت وهي تشرح الحافز وراء دراستها: “لا يمكنك أن ترى عوامل خطر الإصابة بتصلب الشرايين عند تراكم اللويحات وبالتالي هي تشكل علامة مميزة لتصلب الشرايين، وفي النهاية اقترح مؤلفو الدراسة أن تجاعيد الجبهة يمكن أن تكون طريقة أسهل وأقل تكلفة من تحليل الدهون وقياس الضغط الشرياني لتحديد فيما إذا كان الشخص معرضاً للإصابة بتصلب الشرايين أم لا.

وكما قالت (إسكوبيرول): “قد يكون في تجاعيد الجبهة إشارة لتصلب الشرايين، وهذه هي المرة الأولى من نوعها التي يقوم فيها عالم بليجاد علاقة بين تجاعيد الجبهة ووجود مرض قلبي وعائي، ولذلك فهذه الدراسة بحاجة إلى تأكيد ليتم اعتمادها في المستقبل”، وأضافت مشيرة إلى استخدام نقاط التجاعيد كعلامة من علامات الكشف عن الإصابة القلبية الوعائية: “يمكن ممارسة هذه الطريقة من قبل الأطباء في الوقت الحالي، فهي لا تكلف أي مبلغ مالي، ولا يوجد في استخدامها أي خطورة”.

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يسلط فيها الضوء على معالم الوجه ودراسها كدلالة معيئة للمسحة القلبية، فعلى سبيل المثال، وفي دراسة أجريت سابقاً، تم اكتشاف أن الصلغ الجبهي المميز للرجال ونشيب الشعر المبكر، يرفعان من خطر أمراض القلب أكثر بخمس مرات من الرجال الذين

## تجاعيد الجبهة، هل هي علامة

## تنذر بالأمراض القلبية؟

لا تظهر عليهم ملامح الكهولة الباكرة هذه. قامت (إسكوبيرول) وزملاؤها بفحص جباه ٣٢٠٠ شخص بالغ وسلم صحياً، وكانت أعمارهم بين ٣٢ و٦٢ سنة. والمعرضين لمرض تصلّب الشرايين، وازيادة تراكم هذه الصفيحات مع الزمن إلى مضاعفات خطيرة جداً كالذبحة القلبية أو السكتة الدماغية، وما يحدث في مرض تصلب الشرايين هو التالي: يتراكم عدد من الصفيحات داخل الشرايين والأوعية الدموية فتجعلها أقل مرونة ومطواعة، وبزيادة تراكم هذه الصفيحات مع الزمن يضيق مسار الدم داخل الأوعية شيئاً فشيئاً، وبذلك تقلّ التروية الدموية الشريانية (المغذية بالأوكسجين) عن بعض الأعضاء الحيوية الأساسية، مما يؤدي إلى عدد من الأمراض والإصابات المختلفة على حسب العضو المتأثر بذلك. عند تراكم الصفيحات داخل شريان أساسي مثل الشريان الأكليلي الذي يغذي القلب؛ يتسبب ذلك بالإصابة بداء القلب الإكليلي ويمكن أن يتسبب حتى بنوبة قلبية. وعوامل الخطر الرئيسية المسببة لمرض تصلّب الشرايين هي التدخين، والمستويات العالية من الكوليسترول، ومقاومة هرمون الأنولين (داء السكري)، وارتفاع ضغط الدم، وقلّة

مع أن فحوى الدراسة كانت مبنية على



المراقبة بشكل أساسي، إلا أن الباحثين قد ضيقوا نطاق بحثهم ونفقوا أن مرض تصلب الشرايين هو حلقة الوصل المقفودة بين درجة التجاعيد واحتمالية الموت بمرض قلبي وعائي وسبب تدور الحالة الصحية للمرضى بشكل أساسي، واستندوا في نظريتهم هذه على أن كلًا من ظهور التجاعيد وتصلب الشرايين يتشاركان في الإجهاد والضغط النفسي بالإضافة إلى التغيرات في مستويات الكولاجين. وشرح الباحثون السنوي لجمعية أطباء الأمراض القلبية لعام ٢٠١٨ (ميونخ) في الصحة المهنية في مشفى (تولوز) الجامعي في فرنسا، فقد قالت وهي تشرح الحافز وراء دراستها: “لا يمكنك أن ترى عوامل خطر اللويحات وبالتالي هي تشكل علامة مميزة لتصلب الشرايين، وفي النهاية اقترح مؤلفو الدراسة أن تجاعيد الجبهة يمكن أن تكون طريقة أسهل وأقل تكلفة من تحليل الدهون وقياس الضغط الشرياني لتحديد فيما إذا كان الشخص معرضاً للإصابة بتصلب الشرايين أم لا.

وكما قالت (إسكوبيرول): “قد يكون في تجاعيد الجبهة إشارة لتصلب الشرايين، وهذه هي المرة الأولى من نوعها التي يقوم فيها عالم بليجاد علاقة بين تجاعيد الجبهة ووجود مرض قلبي وعائي، ولذلك فهذه الدراسة بحاجة إلى تأكيد ليتم اعتمادها في المستقبل”، وأضافت مشيرة إلى استخدام نقاط التجاعيد كعلامة من علامات الكشف عن الإصابة القلبية الوعائية: “يمكن ممارسة هذه الطريقة من قبل الأطباء في الوقت الحالي، فهي لا تكلف أي مبلغ مالي، ولا يوجد في استخدامها أي خطورة”.

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يسلط فيها الضوء على معالم الوجه ودراسها كدلالة معيئة للمسحة القلبية، فعلى سبيل المثال، وفي دراسة أجريت سابقاً، تم اكتشاف أن الصلغ الجبهي المميز للرجال ونشيب الشعر المبكر، يرفعان من خطر أمراض القلب أكثر بخمس مرات من الرجال الذين



محمد نور رحيمه



## “الاتفاقية الروسية ـ التركية اتفاقية

## مصالح بين الدولتين“



قال رئيس حزب سوريا المستقل - فرع عفرين: «تعتبر عفرين ومناطق الشمال السوري المحتلة من قبل الجيش التركي قضية وطنية بالنسبة لنا وبهذا نسعى بالشئل كافة الدبلوماسية والسياسية للمسامحة في إنهاء الاحتلال والمحافظه على وحدة التراب السوري». وأكد محمد نور محمد على أن منهاج حزبهم الرئيسي يتركز على بناء سورية المتعدية ديمقراطية لا مركزية تسود فيها العدالة والمساواة لمكونات الشعب السوري كافة الذي يتطلع لحياة أفضل، وجاء ذلك في حوار خاص لصحيفتنا حول اهداف الحزب في المرحلة الهامة المقبلة وبخاصة فيما يخص مدينة عفرين وتحريرها، وما يجري من انتهاكات فيها من قبل جيش الاحتلال التركي ومرزقته.

وكان لنا الحوار التالي:
المصالح فيما بينها، مما يوحي بأن التقسيم سيكون سيد الموقف في حال عدمتحل القوى السياسية السورية الفاعلة على الأرض، لا بد من أن نعمل بالقوى السياسية الوطنية في النهج جدياً بالحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وبإذل كل الإمكانيات لتحقيق هذا الهدف وبالتلاحم وتوحيد الرولة السياسية المشتركة للئيل السوري.

**كيف يمكن لحزب سوريا المستقل - فرع عفرين أن يساهم في تحرير عفرين من الاحتلال التركي**
التي نرى بأن الاتفاق الروسي التركي المبرم مؤخراً حول إدلب والشمال السوري ينمّح عن مصالح كلتا الدولتين ويتعارض مع طموحات الشعب السوري، ولن يكتب له النجاح في حقن الدماء السورية، كونها لا تمثل طموح وإرادة الثورة الحقيقية للشعب في سوريا.

ويعيد البرنامج السياسي لحزب سوريا المستقل أن يكون الحزب نواة حقيقية لتمثيل تطالعات الشعب السوري ولرسم خارطة جديدة لحل الأزمة والعمل على خلق مستقبل ديمقراطي لسوريا، وجاء تأسيس الحزب على أسس تصحيحات أبناء



## سياسة

### فواصل

آدار حليل

### الدستور الديمقراطي.. الماهية والأهمية

لا تزال سوريا تحتل مركز الصدارة على أجندة القوى الدولية بعد مرور أعوام على بدء الحراك الشعبي فيها، ولا تزال المؤتمرات الدولية تتعقد ـ على مدار سبع سنوات ـ تحت عنوان وحيد، هو «البحث عن مخرج للتسوية». كثيرا ما نوقشت حلول القضية السورية. ولكن؛ لم تتجج أبداً أي من الحلول المقدمه، بحكم أنها كانت حلول مُصّاعة بشكل بعيد عن الواقع والحاجة السورية. إن التفكير بحل وطني يخدم السوريين لا يمكن أن يكون بشكل خارج عن إرادة الشعب السوري، حيث إن المؤتمرات التي تمت من أجل التفاوض حول الحل في سوريا كانت جميعها تنفق إلى وجود التمثيل الحقيقي للواقع الموجود على الأرض في سوريا، ولو تحدثنا عن «جنيف» وقبلها مؤتمر «فيينا» ومن ثم أستانا (المشروع من أجل التفاهم التركي- الروسي – الإيراني) و«سوتشي»، سنجد أن المؤتمرات كانت أشبه بتفاهات ما بين المشاركين أكثر من كونها شكل من أشكال الحل في سوريا. وفي ظل التحضير لمشاريع كنيّذه لإيجاد الحل، لا نستطيع القول إن الهدف يمكن أن يتحقق طالما الجهود لا تصب من أجل تحقيق الهدف ذاته فتح الحديث عن الحل والاستقرار يتم فقط تفاهات ومن ثم توافقات على مصير الشعب السوري. ذهبت مؤتمرات وجاءت أخرى والحال كما هو، فحجريات الأمور على الأرض تظهر بوضوح لا ليس فيه أن تلك المؤتمرات عقّدت المشهد المعقد أصلا، وأضفت مزيداً من الضبابية على المشهد، بدءاً من «جنيف» ومحطاتها وأرقامها، مروراً بمؤتمر «فيينا» ومن بعده «سوتشي»، وأخيراً وليس آخراً (أستانا) بنسخها المتعمّدة.
الحل الحقيقي يجب أن يكون نابعاً من مصلحة السوريين ويكون ذلك مشحماً من قبل السوريين ذاتهم، كيف نابعاً من الحديث عن حل مع مشاركة شكلية لمجموعات تدعي تمثيلها لسوريين، وهي على الأرض لا تشكل شيئاً، وكذلك إرادتها مرهونة بسياسة دول إقليمية كما حال من يدعون أنفسهم «المعارضه» في تركيا الأمر الأخر والأهم في تلك المسألة، هو عدم حضور الأطراف الفاعلة في المشهد السوري، وتحديداً ممثلي الإدارة الذاتية الديمقراطية وممثلي قوات سوريا الديمقراطية التي يبذل العالم أجمع على بسلمتهم وتضحياتهم باعتبارهم القوة الأبرز في عملية ححر أعنى قوة إرهابية، بدأتين بدأتين والداعون لها، فكيف يمكن البحث عن حلول بدون طرف له ثقل وقوة كبيرة على الأرض؟ كيف يمكن إيجاد تسوية مستدامة بتجزأ من قضيتنا الوطنية، فأدلب وعفرين والباب كلبا قضايا وطنية أساسية لحزبنا؛ حزب سوريا المستقل، وسنضع الإمكانيات كافة السياسية والدبلوماسية للتجاذبات الدولية بأن الأحداث الخارجية هي الحاكمة وتقاسلم وتجزأ من قضيتنا الوطنية، فأدلب وعفرين والباب كلبا قضايا وطنية أساسية لحزبنا؛ حزب سوريا المستقل، وسنضع الإمكانيات كافة السياسية والدبلوماسية لإرجاع تلك الأراضي إلى حضن الوطن.

**ما هي رسالتكم التي تُريدون توجيهها لأهالي عفرين والشعب السوري عامة؟**

نحن في حزب سوريا المستقل - فرع عفرين نتوجه إلى شعبنا السوري عامة وأهنا في عفرين خاصة، بلنا سنعمل على تحرير عفرين ولن يهدا لنا باب وعفرين محتلة، كما سنعمل على إرساء دعائم الأمان والديمقراطية في وطن تسوده الديمقراطية والعيش المشترك وأخوة الشعوب؛ لذا ندعو شعبنا السوري وأهنا في عفرين بالاتفاق حول إدارته ولنتكاتف جميعاً ونصمد في وجه الطغيان وعدم الانجرار إلى ما تخططه الآلة الإعلامية المعادية والمفروضة للئيل من إرادة الشعب والأرضي السورية.

نحن في حزب سوريا المستقل - فرع عفرين نتوجه إلى شعبنا السوري عامة وأهنا في عفرين خاصة، بلنا سنعمل على تحرير عفرين ولن يهدا لنا باب وعفرين محتلة، كما سنعمل على إرساء دعائم الأمان والديمقراطية في وطن تسوده الديمقراطية والعيش المشترك وأخوة الشعوب؛ لذا ندعو شعبنا السوري وأهنا في عفرين بالاتفاق حول إدارته ولنتكاتف جميعاً ونصمد في وجه الطغيان وعدم الانجرار إلى ما تخططه الآلة الإعلامية المعادية والمفروضة للئيل من إرادة الشعب والأرضي السورية.

حوار/صلاح إيبو

## آراء

## الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا... تحقيق لآمال وطموحات شعوبها



إن انتخاب المجلس العام للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وتشكيله تسع هيئات للقيام بما يقع على عاتقه من أعمال في هذه المراحل التاريخية التي يمرُّ بها الشمال السوري وشرقه، تُعتبر خطوة أساسية في الاتجاه السليم، وتأتي أهمية هذه الخطوة لتحقيق متطلبات المرحلة الحالية بكل تفاصيلها، والتي تقتضي إدارة هذه المناطق والمساحات الشاسعة التي حررتها قوات سوريا الديمقراطية، بدعم ومساندة من قِبَل قوات التحالف الدولي وعلى راسها الولايات المتحدة الأمريكية. إن ما تمَّ كان القرار فيه لجمع شعوب المنطقة من عرب وكرد وسريان وبقية الشعوب الأخرى، التي تقطن هذه المنطقة وبخاصة، أن مرزقة داعش ابتوا على وشك الهزيمة، حيث حوصروا في مناطق ريفية صغيرة

دخلت الأزمة السورية مرحلة جديدة من حيث القوى المتصارعة الداخلية والخارجية، بعد أن تم القضاء على الكثير من معقل داعش، حيث سنبداً ملاحم الجعير أفيو أو من خلال جهودهم في تهيئة البيئة الحقيقية للحل والاستقرار. وكما الحال في محاربة مشروع التطرف والإرهاب، فإن الحديث عن حل مع وجود الإرهاب والاحتلال غير ممكن إذ هناك من يقضي على الإرهاب ويحارب الاحتلال الذي يريد تقسيم سوريا، فهل خطوة منعه من المشاركة يخدم الحل؟ كيف يمكن تفسير عزل قوى تحارب الإرهاب وتريد التغيير في سوريا عن موضوع التفاوض من اللقاء من أجل الحل؟ التفسير هو في أن هناك من لا يريد الحل! من ناحية أخرى، كيف يمكن أن يكون حل دون وجود تمثيل حقيقي؟ لو أردنا الحل الحقيقي، يجب أن تكون هناك -في البداية- صيغة تمثل رؤية الشعب السوري في الحل، هذه الرؤية تكمن في الطرح الذي طرحته بعض الدول والتي نطرحها على الدوام وكثرت رؤيتنا في الحل كذلك قبل أن تتوافق تلك الدول. والدستور هو مفتاح الحل الحقيقي في سوريا، ويجب في البداية إعداد دستور ديمقراطي يكون لكل أبناء الشعب السوري دورهم فيه، لا بد أن يكون الدستور بعيداً عن الإلتهامات أو التكتلات، وبخاصة من الدول التي لها دور سلبي في سوريا وفي المقدمة تركيا، في صياغة وإعداد الدستور الذي يجب أن يكون بضمائنات الأمم المتحدة والدول الفاعلة في سوريا والتي تريد الحل بشكل حقيقي وجدي وترغب في وضع حد للمأساة السورية، ولا بد من معالجة المشاكل التي انتقلت من أجلبها الأزمة والصراع والحرب في سوريا، أو على الأقل ما يتعلق بدور النظام وجوده وإصراره على دستور أحادي الطرف أو غير متنوع أو غير متكامل من حيث التمثيل الحقيقي لسوريين وبهوياتهم وقومياتهم ودياناتهم. الدستور يعتبر الأساس لعملية الانتقال السلمي والسياسي في سوريا، ويجب أن تكون مواءمته من قبل السوريين، ولا بد من أن يكون الدستور مدروساً بعناية فائقة، بحيث يمنع هذا الدستور أي نوع من الظهور المستقبلي للمعضلات والعوائق في الحياة السورية وداخل المجتمع السوري.

لقد كانت هناك أطروحات كثيرة حول الدستور، وتشكلت لجان تفرعت عن مؤتمر «سوتشي» الذي عُقد في روسيا في مطلع العام الجاري بالشهر الأول- لكن كان حال الإعداد له بعيداً عن التوجهات السورية، حيث لم يكن المؤتمر بالأساس يمثل الرغبة السورية، فكيف ستمثل اللجان التي خرجت منه الشعب السوري في إعداد دستور عن سوريا ومسار طريق للحل؟ في الإظهار العام، الدستور الديمقراطي هو الحل، وتبقى تفاصيله موضوع نقاش بين السوريين، ولكن الأهم الآن هو البدء باعتماد والعمل على إعداد ممثلين حقيقين للمشاركة فيه، دون أن يكون دستوراً كلياً كحال سابقته، لأن الأمور الشكلية على مدى عمر الأزمة السورية لم تكن طريقاً للحل، وبالتالي؛ فإن المنطق يقول إنها لن تكون كذلك أيضاً. بناء على ما تقدم، فإن مجريات الأمور على أرض الواقع تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أنه لا مفر من مشاركة القوى الفاعلة على ساحة المعركتين السياسية والعسكرية، في سبيل الوصول إلى تسوية تضمن استقرار سوريا وتحقيق دستور ديمقراطي يضمن حقوق السوريين بمختلف مكوناتهم، أملاً في إنهاء حرب أهلك البلاد ونسبته في الولايات لسوريين، ولم تستفد منها إلا أطراف بعينها تخدم قوى ومصالح وأجندات إقليمية ودولية.

## الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا... تحقيق لآمال وطموحات شعوبها



رفيق إبراهيم

تواجهه ويتحريها بدأ داعش بالانكسار، ولولا التصميم والإرادة التضحية من قِبل قوات سوريا الديمقراطية في سبيل تحريرها لما تحررت حتى هذه اللحظة؛ لأن النظام والقوى الإقليمية كانوا يَمَنون بقاء داعش فيها لغايةٍ في نفس يعقوب. ولكن؛ رايحهم جرت بما لا تشتهي سفنهم، وكان لقوات سوريا الديمقراطية الشرف الكبير في دحر أكبر قوة إرهابية في العالم، وحررت المدينة من دنسهم ما أدى إلى تشردم المرزقة وتراجعهم وخسارتهم يوماً بعد آخر. هذه المدينة التي دُمّرت معظم أحيائها وبناها التحتية، كيف سيعود إليها ألقها وروفقها وجمالها ما لم يتم بناءها من جديد كي يعود إليها أهلها آمينين مطمئنين، هؤلاء الذين اضطروا لمغادرتها عنوةً تحت سوط الإرهاب وعودة الأهالي الذين نزحوا منها، يجب أن تكون هناك إدارة تقوم بكل ما يقع على عاتقها لإعادة المياه إلى مجاريها، وهذه الإدارة الجديدة لشمال وشرق سوريا هي العظلة الجامعة للإدارات الذاتية المتواجدة على الأرض، وهي تعمل بأقصى طاقاتها لتأمين كل ما هو مطلوب لشعوب المنطقة وأبنائها، ومع ذلك كان لا بد من خيمة تجمع الجميع تحت مظلتها، حيث تصدر القرار منها ليصب في مصلحة شعوب المنطقة كافة. نعلم جميعاً أن الأعداء يحاولون بثنى الوسائل ضرب تلك الوحدة وجمع المشاريع الديمقراطية التي تصب في مصلحة جميع شعوب شمال وشرق سوريا، بل تتعدى حدودها لتشمل الجغرافيا السورية بكل تفاصيلها.

بعدها على شن حرب شاملة ضدهم. أما من سبقوم بالحرب على هذه العصابات في ادلب، فأعتقد أن قوات التحالف الدولي بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية هي التي ستقوم بهذه المهمة، ففي الوقت الذي سيتم تنفيذ بنود اتفاقية سوتشي والتي بموجبها سيبسط النظام على المناطق الجنوبية من ادلب، وتمَّ تحديد المنطقة الآمنة بعد فصلها بالشرط المازل، ستنتجه قوات سوريا الديمقراطية إلى مقاطعة عفرين من أجل تحريرها والتي لن تتوقف، بل ستتمدد لتشمل منطقة ادلب

يمكن بإيجاد منطقة آمنة للإرهاب العالمي كغاية استعادتها والقضاء على الإرهاب المتواجده فيها، حيث تضم هذه البقعة خطر دائم على الشرق والغرب وهذا ما لا يمكن قبوله من قِبَلهم، ويبدو أنها مرحلة مؤقتة حتى تتم تهيئة الظروف للانتفاض النهائي عليهم وهذا ما يسعى إليه الجميع التي ستلبي طلب الاستعانة، وبخاصة إن قوى سوريا الديمقراطية أعلنت مراراً وتكراراً بأنها ستحارب الإرهاب أينما وجد على الساحة السورية. أما بشأن التعامل مع الإرهابيين فسيدون وفق طريقتين حسب جنسياتهم: الأولى لا يمكن القول بخروج أي مرتزق أجنبي من ادلب حياً وسيتم القضاء عليهم نهائياً وهذا هدف مشترك تتفق عليه أوروبا وأمريكا وروسيا، أما القسم الآخر منهم فيمكن بإيجاد معبر آمن لهم للخروج من ادلب طبعاً إلى تركيا وإبلاغ منبأ، وهذا هو الفخ الذي رسمته له القوى الكبرى ليقع فيه اردوغان وستكون الضربة القاضية له ولحكومته، حيث ستمسبح تركيا الهدف القادم للإرهاب لتتال جزءاً ما فقلته أليديها، عندها سيحقق التوازن بين القوى العالمية الكبرى روسيا وأمريكا بعد أن حقق الطرفان مصالحهما في سوريا، وستحقق مشروع الشمال السوري حتى البحر المتوسط وعندها سينعم الشعب السوري وشعوب الشمال السوري بالأمان والاستقرار في ظل دولة ديمقراطية تعددية فيدرالية.

آدار آدم

## في سوتشي لمن الفوز؟!

صراحةً وعلميةً بأنهم «أي الروس» سيدعون الإدارة الذاتية الديمقراطية في الشمال السوري، إذا لم ترسخ لها وتنفذ قراراتها، هذا وقد عملت روسيا من خلال اجتماعات أستانا على الترويض التدريجي للثورة السورية والفصائل المسلحة التابعة لتركيا، وتمكنت من بسط سيطرة الدولة التركية حتى لو تنازلت عن عاصمتها أنقرة لروسيا. بينما كان الهدف الإيراني هو إنجاح المشروع الشيعي، الممدت من إيران حتى البحر المتوسط عبر العراق وسوريا ولبنان من أجل بسط سيطرتها ونفوذها على المنطقة برمتها، والذي يعد مشروعاً مرفوضاً من قِبل جميع القوى الإقليمية والدولية، أما روسيا فلم يكن لها هم سوى الحفاظ على وجودها على ساحل البحر المتوسط، والاستيلاء على أحواض الغاز المكتشفة في شرق المتوسط، عبر دعم النظام السوري والحفاظ عليه، وظهر ذلك من خلال التوقيع معه على اتفاقية لمدة ٤٩ عاماً بحيث تضمن مصالحها لعقود.

ولتأمين هذه المصالح كان لا بد لها العمل مع كل من إيران وتركيا وجعلهما وسيلتان لتنعيم الثورة السورية على مراحل من خلال اجتماعات أستانا، والرئيس الروسي يدرك تماماً بأن تركيا ستفد كل رغبات روسيا، إذا ما تعلق الأمر بالقضية الكردية التي ينشئ اردوغان منها؛ ولهذا كان الموقف الروسي مبهماً وغامضاً من القضية الكردية في سوريا بين السلمي والإيجابي؛ وذلك حسب المواقف التركية من الأزمة السورية، والتي كان تهدف بها تركيا بكل

# الخط العربي..... موهبة وفن من ذهب

له، حيث انتشرت محلات عديدة للخطاطين في المدن لحاجة بعض اصحاب العيادات والصيديات والمحال التجارية والسيارات لتخطيط لوحات تعرف بالملصقات، وكتابة بعض العبارات التي يضعها بعض السائقين على زجاج سياراتهم.
غالباً باستعمال المسطرة طولاً وعرضاً، وقد اشتهر هذا الخط في العصر الفاطمي، حتى لا يكاد يوجد منمنمة أو مسجداً أو مدرسة أو خاناً يخلو من زخارف هذا الخط ويعتمد هذا الخط العربي المقردة أو المرمكة بقالب حسن ويميز البعض بين الكتابة والخط فاعتبرا الكتابة أصعال القلم باليد؛ في تصوير الحروف وتفتيحها على الورق، وعلى نفس الحروف المكتوبة، أما الخط فيعرف بكتابة الحروف العربية المقردة أو المرمكة بقالب حسن وجميل، حسب أصول الفن وقواعده، التي وضعها كبار الخطاطين لفن الخط، والخط ما تعرف منه أشكال الحروف وأوضاعها وكيفية تركيبها في الكلمة خطأً، والخط هندسة وجودة خاصة يظهرها قلمك فإن أهملت قلمك؛ أهملت خطك. والخط علم يعرف به أحوال الحروف في وضعها؛ وكيفية تركيبها في الكتابة، وقيل؛ الخط آلة جسمانية تضعف بالترك وتقوى بالمناجعة والاستمرار، وقيل أن الخط ملكة تتضبط بها حركة الأامل، وبطريقة خاصة تمسك بها القلم ضمن قواعد مميزة.

يرجع أصل الخط العربي إلى الخط النبطي، ثم ظهرت الطريقتان الكوفية والحجازية التي عملت على تطوير قواعد الخط وطرق الكتابة به. فظهر في اللغة العربية أشهر خطين وهما الخط الكوفي الذي تميز بالصلابة، والخط الحجازي الذي امتاز بالسهولة، وجاء أبو الأسود الدؤلي ووضع النقاط على الحروف.

وأناوع الخط العربي تشكل لوحات هندسية مزخرفة، وهذه الخطوط هي:

١ **الخط الكوفي**: يعد الخط الكوفي من أقدم الخطوط، عرف بهذا الاسم نسبة إلى مدينة الكوفة في العراق، يمتاز بالتناسق ومماثلة الحروف، وهو مشتق من الخط النبطي الذي ينسب إلى الأنباط، والذي كان متداولاً في شمال شبه الجزيرة العربية، وجبال حوران، وسمي فيما بعد بالخط الكوفي حيث انتشر منها إلى سائر أنحاء الوطن العربي، ولأن الكوفة رعته في البدء حين نافسته الخطوط الأخرى كالخط والنسخ وغيرهما سمي بالخط الكوفي. كان الخطاطون يزخرفون المصاحف وعتيون السور زخرفة جميلة، ويضعهم زخرفون بداية المصحف ونهايته أيضاً بزخارف

## شيراوا... حافظة التراث العريق

مازلت ضواحي قرى ناحية شيراوا في مقاطعة عفرين، تزخر بالبيوت القديمة التي مرت عليها عقود من الزمن، وما يزال سكان تلك القرى يحافظون على العديد منها بالرغم من التطور العمراني فيما حولها. بالإضافة إلى ما تضمه تلك البيوت من مقتنيات تراثية استخدمها أجدادهم في الحياة اليومية. في قرية الزيارة توجد العديد من المنازل التراثية التي تحافظ على العمارة القديمة التي تعود إلى مئات السنين. ومن بين تلك المنازل، منزل يعود ملكيته لجمعة محمد حسن وهو كان أحد كبار الناحية، يقال أنه شيد قبل أكثر من ١٠٠ عام، والمنزل يضم عدد من الغرف التي تتداخل وتتوزع المساحات بينها بواسطة أعمدة خاصة، كذلك حال المسقف الذي يعتمد على الأعمدة الخشبية، وتضم كبرى الغرف موقداً للخبث.

أما في خارج الدار فهناك المزاريب التي تصل إليها مياه الأنهار من على سطح المنزل، وقد

## الخط العربي

مميزة، من مربعات ومستطيلات وأشجار مروحية أو نخيل، ما يزيد جمال الخط كما

وثالث.

**٩- الخط الديواني**: واضعه هو ابراهيم منيف، وسمي بالديواني لأنه يستخدم في كتابة

الدواوين، ويخص بالطواعية والحيوية، وكتابته على سطر واحد. وهناك أدوات يجب أن يمتلكها الخطاطون لديهم ومن أبرز هذه الأدوات هي:

١- **القلم**: وهو أداة الكتابة والخط استعمل العرب الأوائل جريد النخل الأخضر للكتابة، وتقنوا في برده وبقته بالشكل والحجم الذي يرغبون به، ثم استعملوا القصب في الخط واتخذوا أقلامهم منه، ثم رآوا بعد توسع الفتوحات الإسلامية أن القصب يختلف من منطقة إلى منطقة، وأن قساوته وليونته تساعد الخطاط والكتّاب في جودة الخط وإتقانه، بعد أن برع العرب في صناعة الورق والحبر، اخترعوا قلم الحبر السائل، الذي يمتاز بخزان صغير للحبر وبقصبة، وله ريشة منديبه،

وقد استعمل هذا القلم لأول مرة في مصر، وكتب به المعز لدين الله الفاطمي، ثم تقننوا في صناعة أقلام والمحابر وطوروها. في العصر الحاضر ظهرت الريش المعدنية، ولكن مازال كثير من الخطاطين يحطون بالقصب، لأن الريشة المعدنية تفرض على الخطاط عرض الخط، بينما يتصرف الخطاط في ريشة القصب بالشكل الذي يرغب من حيث البري والقطع، ولأن القصب يمتاز بالنعومة والسلاسة، ووجود المسامات الدقيقة فيه تسمح بنزول الحبر قليلاً كلبا.

٢- **خط النسخ**: سمي بالنسخ لكثرة تداوله في الكتابة، ويعتبر الوزير ابن مقله واضع أسس هذا الخط، ومن خصائصه: وضوح الحروف وكبرها، مما يضمن القراءة الصحيحة.

٣- **خط الرقعة**: وتنسب التسمية لجد الغزال، ويعتبر الخطاط ممتاز بيبك واضع قواعد هذا الخط، وهو خط يستخدم يومياً، وخصائصه أنه يكتب بطريقة أسرع وأسهل.

٤- **الخط الفارسي**: هو من اسمه وجد في بلاد فارس، ومن خصائصه الحروف الدقيقة والممتدة، البعد عن التعقيد، السهولة والوضوح.

٥- **خط الطغرى**: من خصائصه المميزة أنه يكتب بخط الثلث، وكان يعتبر خطاً أساسياً

بينما اصطلح الرسم والأخرف استخدموا الأحمر والأزرق وغيرها. أما المحيرة فقد كانت تملأ بالحبر لاستخدامه أثناء الكتابة، وكانت تصنع من الزجاج أو الخزف أو أي مادة أخرى، وكان الصناع يتأقن في صناعتها

فإن كتابته تقتصر على العناوين وبعض الأبيات.

٧- **الخط المغربي**: ينتشر في بلدان شمال أفريقيا، ويعتبر أساساً في بلاد المغرب ومن هنا جاءت تسميته، ومن خصائصه استدارة حروفه بشكل كبير.

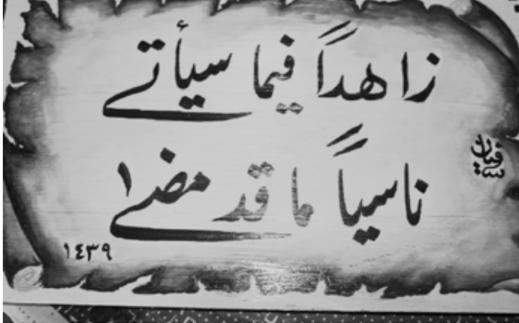
٨- **خط الإجازة**: وهو مجموع من خطي النسخ

الابل، والخلف (الحجارة البيضاء العربية الرقيقة) وعسب النخل، الجلود، وعلى ورق البردي الوافد من الصين، ثم على الورق الخرساني الذي كان يعمل من الكتّان على مثال الورق الصيني الذي كان يُصنع من الخشيش، واستخدم الخطاطون في بداية الأمر الرق وهو جلد رقيق كانوا يكتبون عليه، وظهرت فيه الملامح الأولى لفن الكتابة الإسلامية، وظل الرق مستعملاً في المغرب حتى بعد تركه، والإقبال على الورق في مناطق أخرى. في الوقت الحاضر يستخدم الورق الأبيض في الخط.

٤- **السكين**: تستخدم ليري القلم، وهي تصنع من المعدن أو الفولاذ المطعم بالذهب، وهي تحتوي في داخلها على مدية أصغر لثق السن.

وفي لقاء أجرته صحيفة روناهي مع أحد الخطاطين لمعرفة بعض المهارات التي أتقنها في فن الخط وخاصة أنه من الفئة الشابة، حيث يبلغ من العمر عشرين عاماً، قال الخطاط سفيان المبروك: «لقد تعلمت الخط في عمر ست سنوات لكن ذلك زاد لدي حبي الخاص لهذه الموهبة، فاجتهدت في تلك الفترة لتقوية معرفتي بها، وقمت بمحاولة تعلمها بشكل جيد وخاصة أن خالي كان خطاطاً، مما شجعتني للاهتمام للمسابقات آنذاك في رواد

الطابع وحصلت على المركز الأول في الخط العربي». وأكمل سفيان حديثه قائلاً: «في بداية الأمر اتبعت البساطة وحاولت تقليد اللوحات التي أعتمدت على نفسي، وذلك بقراءة بعض الكتب التي تخص الخط العربي، فادركت بأن هناك خطوط عدة يتميز بها الخط العربي عن باقي الخطوط بأنواعه المختلفة، كما أن الخط العربي ميزان وانقاط تعرف بالنقاط والاساسيات، تميز كل خط عن الآخر ومن أبرزها الرقعة والكوفي والفارسي والثلث والنسخ .... وأضاف سفيان: «دعمني الأهل



٢- **الحبر**: كان العرب يكتبون بحبر مخلوب

من الصين، ثم أنتجوه من النخان والصمغ وغيره، واستعمل الخطاطون الحبر الأسود، بينما اصطلح الرسم والأخرف استخدموا

٦- **خط الثلث**: من أعقد الخطوط كتابة، وأروعها شكلاً، يخصص بالمرونة؛ ذلك لأن معظم الحروف عند أشكال في الكتابة، ونظرًا

لصعوبة واحتياجه لوقت طويل في الكتابة، فإن كتابته تقتصر على العناوين وبعض الأبيات.

٧- **الخط المغربي**: ينتشر في بلدان شمال أفريقيا، ويعتبر أساساً في بلاد المغرب ومن هنا جاءت تسميته، ومن خصائصه استدارة

٣- **الورق**: كان العرب يكتبون على أكتاف

المصنوعة من الخشب التي لا تستخدم في

يومنا الحالي.

تقول خديجة أنها تريد المحافظة على ذلك التراث لتتعرف الأجيال القادمة على صعوبة



## ثقافة وأدب



### واقعة الثقافة

### النجاح... هدف وغاية

أحمد يوسف

«إن لم تضع خططاً لحياتك، سوف تقع فريسة لمخططات الآخرين، وخمن ماذا يمكن أن يحدث لك؟!».

مع قرأتنا العميقة لهذه العبارة الجميلة، والتي قالها أحد الفلاسفة، سوف نتوقف للتفكير بما تحويه من حكمة، ومدلولات بعيدة، ومراجعة لأنفسنا، ومسألة لها، نثرى ما هي الخطط التي وضعناها لحياتنا؟

وماذا فعلنا حيال هذه الخطط في حال وجدنا؟ بلا شك حين يعيش الإنسان بلا هدف ولا خطة لحياته، سوف تكون بلا طعم، يمزّجها الروتين، وتملؤها الفوضى، والفراغ الذي يجزّ الإنسان نحو الهلوسة، الحياة بلا هدف لا معنى لها ولا غاية ولا فائدة منها، وبالتالي الإنسان الفارغ من أي خطط لحياته سيكون لقمةً سائغةً، وهدفٌ مباحثٌ لمخططات غيره، وأحذاتهم، وسوف يتّبع لهم تبعية عمياء بلا تفكير ولا تقدير، كيف لا، وهو لم يستمع أن يجد خطته الخاصة به، أو بالأحرى لم يعرف أن يستغل وقته بوضع خطة تناسب حياته، وكون الفرد هو ابن لبيئته، في الحالتين، إن وضع خطة أو خضع لخطط الآخرين، سينعكس ذلك على بيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه، سلباً وإيجاباً،

ومن الطبيعي أن تكون خطط الغير جارية على هواهم، ومصالحهم الخاصة بهم، لذلك لن تكون سوى أداة أو آلة تُنفَّذ مخططات ومصالح الغير ومجتمعاتهم، على حساب مصلحتك ومصلحة مجتمعك ووطنك، وبالتالي يمكنك أن تتخيل فادحة المصيبة، حيث أنك بذلك تقوم بهدم نفسك بنفسك، إذ أنك جزء من هذا المجتمع الذي استخدمه آخريين بخططهم لتهدمه، أما في حال وضعت خطتك بنفسك ودرستها جيداً، وبذلت النفيص في سبيل تحقيقها، فمن الطبيعي أيضاً أن تكون

خطتك حسب ما يناسب مجتمعك ويعود أشكال لطبور وأشخاص على القطع الخشبية وبأشكال مرعبة ومستطيلة ودائرية وإدخال الكتابة في شكل طائر مثلاً». ونوه سفيان أن لجنة الثقافة والفن قدمت الدعم المعنوي له من أجل المشاركة في المعارض القادمة مستخدماً فيها الألوان الجميلة رغم أن استخدام لوئين وحدة مهارة فائقة حيث يتعين فتح كل قسم على حدة ولحامه مع الآخر، كما كانت المسحرة تعبا بطيقتا من حبر لانسواص الحبر والجيلولة دون الإغراق في تشريب السن.

٣- **الورق**: كان العرب يكتبون على أكتاف

## تقارير وتحقيقات



بعد تحرير منبج والبلدات والقرى التابعة لها وحتى شمال حلب من مرتزقة داعش على أيدي قوات سوريا الديمقراطية في ١٥ آب ٢٠١٦، لم يبدأ بال الساسة في تركيا، لأن منبج كانت من أهم معقل المرتزقة، وظفت تركيا كل طاقاتها السياسية والدبلوماسية والاقتصادية كي تقشل هذا المشروع التحريري الذي يشمل كل شمال سوريا.

لهذا باتت منبج كحصان طروادة بالنسبة لكل الدول الإقليمية والدولية، كل دولة تعمل ومن خلال سياسات محورية وعقد علاقات سياسية ثنائية أو ثلاثية، على تمرير سياساتها والحصول على أكبر قدر من تواجدها واستحواذها على منابع الاقتصاد السوري، فصبح ورغم صغر مساحتها الا أنها تتمتع بموقع استراتيجي في خارطة الجيوب سياسية في المنطقة، فهي بوابة نحو حلب وعفرين، وصلة وصل بينها وبين إقليم الجزيرة، وقلعة مطلة على الرقعة، ناهيك عن قربها من تركيا التي باتت قلعة منذ تحريرها وكانت تعتبر من أهم الخطوط التي تمد داعش في الرقة.

توجهت دولة الاحتلال التركي بأنظارها إلى منبج لإفشال المشروع الديمقراطي المجتمعي في الشمال السوري الذي تبنته شعوبه، وتحاول من خلال علاقاتها الاقتصادية والسياسية إفشال هذا المشروع لأنه يمثل إرادة الشعوب في التحرر والعيش بكرامة.

### السياسة التركية تجاه شعوب الشرق الأوسط

تركيا ومنذ عهد الجمهورية ١٩٢٣م وما قبلها بمئات



منبج، سوريا، ٢٠١٦.

## منبج... إرادة شعوب تصدت للعدوان

والسرفة، ناهيك عن تهجير أهلها وتوطين غيرهم فيها، حتى تتمكن من إفشال كل ما يمت للکرد بصلة، وكانت دائماً تلجأ للتعبير الديمغرافي كي تصنع شيئاً من التوازن في الحالة الاجتماعية وحسب ما يخدم أجنداتها ومخططاتها القفرة.

لولا تعاون قوى إقليمية ودولية مع الاحتلال التركي لاحتلال عفرين، لما كان لها ذلك، ولا يخفى على أحد بأن هذا الدعم العسكري والسياسي لتركيا جاء بعد أن عُقدت صفقات اقتصادية وسياسية مع تلك القوى، و(روسيا) المستقيدة الأولى من هذه المقايضات بشأن صفقة (الغاز) وغيرها من المواد الأولية والحيوية، ولا يمكن استبعاد أمريكا من هذه المقايضات أيضاً، فهي التي تختار مصالحها قبل أصدقائها، ولم ينته عدوان تركيا في احتلالها لعفرين بل أبرمت اتفاقيات وموترات (الدول الضامنة)، وأحياناً مع أمريكا كي تصبح راعياً لمصالح تلك الدول بالوكالة مقابل أن تقشل مشروع الكرد الديمقراطي،



كما وسعت إلى احتلال المناطق السورية الأخرى في المنطقة.

منذ بداية الأزمة السورية ٢٠١١ وحتى الآن؛ وبخاصة بعد بلورة ونجاح المشروع الديمقراطي في شمال سوريا، عملت حكومة أردوغان على محاربة هذا المشروع، حين جندت فصائل مسلحة مرتزقة لمحاربة الكرد ومشروعهم، وتجلّى ذلك في احتلالها لمدينة عفرين بداية عام ٢٠١٨ بدعم من المرتزقة الذين ارتكبوا فيها كل أشكال القمع والنهب



